أبادرُ لأتعلّمَ

سَمِعَ حمدُ والدَهُ يقرأُ قولَ اللَّهُ تعالى:

﴿ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ [الإسراء: 20]، فسألَ أباهُ: لماذا تَمُدُّ صوتَكَ ببعضِ الكلماتِ أكثرَ منْ بعضٍ؟ فقالَ: «كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يمدّ مدًّا» [رواهُ البخاريُّ]؛ أيْ يُرتِّلُ القرآنَ الكريمَ، فيُخْرِجُ الحروفَ منْ مخارجِها، ويَمُدُّ ما يستحقُّ المَدَّ منها.

أتأملُ وأُحَدِّدُ

- الأمرَ الذي ينبغي عليَّ مراعاتُهُ أثناءَ تلاوتي القرآنَ الكريمَ.

تلاوة القرآن بطريقة صحيحة ومجودة

- الوسائلَ التي يمكنُ أنْ تعينَني على تجويدِ قراءتي للقرآنِ الكريمِ.

حلقات التحفيظ

الترديد خلف المسجل

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ:

تعريفُ المدِّ:

المدُّ لغةً: المَطُّ والزيادةُ، واصطلاحًا: إطالةُ الصوتِ عندَ النطقِ بأحدِ حروفِ المدِّ الثلاثةِ وهيَ:

- الألفُ الساكنةُ المفتوحُ ما قبلَها (ـَا) مثلَ: ﴿مَٰلِكِ﴾، ﴿إِيَّاكَ﴾، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾.
- الواوُ الساكنةُ المضمومُ ما قبلَها (ـُو) مثلَ: ﴿قَالُوا۟ خَيْرًا﴾، ﴿قُلُوبِهِم﴾، ﴿بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾.
- الياءُ الساكنةُ المكسورُ ما قبلَها (ـِي) مثلَ: ﴿ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ﴾.

وهيَ مجموعةٌ بشروطِها في قولِ اللّهِ تعالى: ﴿نُوحِيهَآ﴾، أوْ في قولِهِ تعالى: ﴿أُوذِينَا﴾.

حروفَ المدِّ في الأمثلةِ الآتيةِ:

الآياتُ القرآنيةُ	موضعُ المَدِّ	حرفُ المَدِّ
1 قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراءُ: 9]	﴿يَهْدِى﴾ ﴿لِلَّتِى﴾	الياءُ الساكنة المكسورُ ما قبلَها
	﴿يَعْمَلُونَ﴾	الواوُ الساكنة المضمومُ ما قبلَها
	المؤمنين	ياء ساكنة مكسور ما قبلها
	كبيرا	ألف ساكنة مفتوح ما قبلها
	الصالحات	ألف ساكنة مفتوح ما قبلها
2 قَالَ تَعَالَى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرةُ: 2]	ذلك -الكتاب	ألف ساكنة مفتوح ما قبلها
	فيه	ياء ساكنة مكسور ما قبلها
	المتقين	ياء ساكنة مكسور ما قبلها

أقسامُ المَدِّ: ينقسمُ المدُّ إلى قسمينِ، هما:

- **أولًا: المدُّ الأصليُّ (الطبيعيُّ):**

هوَ الذي لا تقومُ ذاتُ حرفِ المدِّ إلا بهِ، ولا يُسْبَقُ حرفُ المدِّ فيهِ بهمزٍ ولا يليهِ همزٌ ولا سكونٌ. ومقدارُ مَدِّهِ حركتانِ، والحركةُ مقدارُ الزمنِ اللازمِ لقبضِ الإصبعِ وبَسْطِهِ بحالةٍ متوسطةٍ.

سُمِّيَ بالأصليِّ؛ لأنَّهُ أصلٌ لكلِّ المدودِ، وسُمِّيَ بالطبيعيِّ؛ لأنَّ صاحبَ الطبيعةِ السليمةِ لا يَزيدُهُ ولا يَنْقُصُهُ عنْ حركتينِ.

ملحقاتُ المَدِّ الأصليِّ (الطبيعيِّ):

هذهِ الأنواعُ مُلْحَقَةٌ بالطبيعيِّ؛ لأنَّ لها أحكامَ المدِّ الطبيعيِّ، فتُمَدُّ حركتينِ فقطْ، وانطبقتْ عليها شروطُهُ، فلمْ يأتِ بعدَ حرفِ المدِّ فيها همزٌ أوْ سكونٌ، وهيَ خمسةُ أنواعٍ:

1. **مَدُّ البَدَلِ:** هوَ إطالةُ الصوتِ بحرفٍ منْ حروفِ المدِّ الثلاثةِ، إذا تقدَّمَ الهمزُ على أَحَدِها في كلمةٍ، وليسَ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ أوْ سكونٌ، وحُكْمُهُ المدُّ بمقدارِ حركتينِ كالمدِّ الطبيعيِّ.

وسُمِّيَ بمدِّ البدلِ؛ لأنَّ حرفَ المدِّ فيهِ مُبْدَلٌ عنِ الهمزِ غالبًا، إذْ إنَّ أصلَ كلِّ بدلٍ هوَ اجتماعُ همزتينِ في كلمةٍ، الأولى متحركةٌ والثانيةُ ساكنةٌ، فتُبْدَلُ الهمزةُ الثانيةُ الساكنةُ حَرْفَ مَدٍّ منْ جنسِ حركةِ الهمزةِ الأولى تخفيفًا، على ثلاثِ حالاتٍ، هيَ:

- إنْ كانتِ الأولى مفتوحةً أُبْدِلَتِ الثانيةُ أَلِفًا، ومثالُهُ: ﴿ءَامَنَ﴾، أصلها أَأْمَنَ.
- إنْ كانتِ الهمزةُ الأولى مضمومةً أُبْدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ واوًا، ومثالُهُ: ﴿أُوتُوا۟﴾، أصلها أُؤْتُوا.
- إذا كانتِ الأولى مكسورةً أُبْدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ ياءً، ومثالُهُ: ﴿إِيمَٰنًا﴾، أصلها إِئْمَانًا.

2 **مَدُّ العِوَضِ:** هُوَ التعويضُ عنِ التنوينِ المنصوبِ عندَ الوقفِ عليهِ بألفٍ تُمَدُّ بمقدارِ حركتينِ، مثلَ الوَقْفِ على ﴿حَكِيمًا﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الإنسان: 3] فنَقِفُ عليها بألفٍ طبيعيةٍ بحركتينِ.

3 **المَدُّ الطبيعيُّ الحرفيُّ:** يأتي في الحروفِ الهجائيةِ المجموعةِ في: (حَيٌّ طَهُر)، والتي جاءتْ في فواتحِ بعضِ السُّوَرِ، بشرطِ أنْ تكونَ منْ حرفينِ، ثانيهما حرفُ مَدٍّ، مثلَ: (حا، يا، طا، ها، را)، ومنْ أمثلتِها قولُهُ تعالى في مطلعِ سورةِ طه: ﴿طه﴾ [طه:1]، فتُقْرَأُ: (طا ها) بِمَدَّيْنِ طبيعيينِ.

4 **مَدُّ الصلةِ الصغرى:** وهوَ أنْ تقعَ هاءُ الضميرِ بينَ متحركينِ ما لمْ يَقَعْ بعدَها همزٌ، مثلَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨﴾ [الإنشقاق]، فوقعَ الضميرُ بينَ حرفين متحركين، وحُكْمُهُ أنْ يُمَدَّ حركتينِ كالطبيعيِّ.

وعلامتُهُ في المصحفِ وَضْعُ واوٍ صغيرةٍ بعدَ الهاءِ إنْ كانتْ مضمومةً، ووضعُ ياءٍ صغيرةٍ مردودةٍ إلى الخلفِ بعدَ الهاءِ إنْ كانتْ مكسورةً.

أتعاونُ وأستنبطُ

- موضعَ المدِّ الطبيعيِّ أوِ الملحقِ بهِ في الآياتِ الكريمةِ التاليةِ، موضِّحًا نوعَها في الجدولِ التالي:

المثالُ	موضعُ المدِّ	نوعُ المدِّ
قالَ تعالى: ﴿بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا﴾ [النساء: 58] آل عمران : 4	بلى	مد طبيعي
	ربه كان	مد صلة صغرى
	بصيرا	مد عوض
قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾. [الانشقاق: 15]	بآيات	مد بدل
	كفروا	مد طبيعي
قالَ تعالى: ﴿صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ﴾ [ص: 1].	القرءان	مد طبيعي
	ذي عند الوقف الاختباري	مد طبيعي

أتأمّلُ وأستخرجُ

منَ الآياتِ التاليةِ مثالًا لما يلي:

قالَ تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 37].

1. مَدٌّ طبيعيٌّ يُمَدُّ حركتينِ: فتاب كلمات التواب

2. مَدُّ بَدَلٍ: ءادم

3. مَدُّ صِلَةٍ صغرى: من ربه كلمات إنه هو

- ثانيًا: المَدُّ الفرعيُّ:

هوَ إطالةُ الصوتِ بحرفِ المدِّ بمقدارٍ يزيدُ عنِ الحركتينِ، ويكونُ بسببِ همزٍ أوْ سكونٍ يَعْقُبُ حرفَ المدِّ، ويُرْمَزُ لهُ في المصحفِ الشريفِ بعلامةِ المدِّ (~) التي توضعُ فوقَ حرفِ المدِّ مثل: ﴿ سَوَآءٌ ﴾.

المَدُّ بسببِ الهمزِ، وهوَ نوعانِ:

- المدُّ الواجبُ المتصلُ:

هوَ أنْ يقعَ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ، ويكونانِ معًا في كلمةٍ واحدةٍ، ومنْ أمثلتِهِ: ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾، ﴿تَبُوٓأَ﴾، ﴿نَفِيٓءَ﴾، ﴿وَجِاْيٓءَ﴾، وسُمِّيَ واجبًا: لإجماعِ القُرّاءِ على وجوبِ مَدِّهِ زيادةً عنِ المدِّ الطبيعيِّ، وسُمِّيَ متصلًا: لأنَّ المدَّ والهمزَ اجتمعا في كلمةٍ واحدةٍ، ومقدارُ مَدِّهِ على روايةِ حفصٍ أربعٌ أوْ خمسٌ، عندَ الوصلِ وعندَ الوقفِ، والمختارُ أربعُ حركاتٍ.

- المدُّ الجائزُ المنفصلُ:

هوَ أنْ يقعَ حرفُ المدِّ في آخرِ الكلمةِ الأولى، وتقعُ الهمزةُ في أولِ الكلمةِ الثانيةِ؛ ولذلكَ سُمِّيَ منفصلًا، وسُمِّيَ جائزًا: لاختلافِ القُرّاءِ في مدِّهِ، ومنْ أمثلتِهِ: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾، ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾، ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾، ومقدارُ مَدِّهِ على روايةِ حفصٍ حركتانِ، أوْ أربعٌ أوْ خمسُ حركاتٍ عندَ الوصلِ، والمختارُ أربعُ حركاتٍ.

يُلحقُ بالمدِّ المنفصلِ مَدُّ الصِّلَةِ الكبرى:

هوَ المدُّ المتولِّدُ منْ هاءِ الضميرِ المكسورةِ أوِ المضمومةِ الواقعةِ بينَ متحركينِ، ثانيهما هَمْزٌ، مثلَ قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا﴾ [يس: 82]، وقولِهِ تعالى: ﴿وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ﴾ [الأنعام: 138]، ويُمَدُّ مِثْلَهُ بمقدارِ حركتينِ، أوْ أربعٍ أوْ خمسِ حركاتٍ عندَ الوصلِ، والمختارُ أربعُ حركاتٍ.

أتعاونُ وأقارنُ

بينَ نوعيِ المدِّ الفرعيِّ منْ حيثُ أوجهُ التشابهِ والاختلافِ بينَهُما:

وجهُ المقارنةِ		المدُّ الواجبُ المتصلُ	المدُّ الجائزُ المنفصلُ
أوجهُ الاختلافِ	وصفُهُ	مجيء حرف المد بعده همزة في كلمة	مجيء حرف المد بعده همزة في كلمتين
	مثالُهُ	السماء / الماء	يا أيها / هؤلاء
أوجهُ الاتفاقِ بينهما		كلاهما يمد زيادة عن الطبيعي كلاهما سببه الهمز	

أتلو وأستخرجُ

- منَ الآيةِ الكريمةِ التاليةِ ثلاثةَ أمثلةٍ للمدِّ الواجبِ المتصلِ، فيما يأتي:

قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾ [البقرة:22].

أمثلةُ المدِّ الواجبِ المتصلِ	السمَآءْ	بنَآءً	مَآءً

- منَ الآيةِ الكريمةِ التاليةِ ثلاثةَ أمثلةٍ للمدِّ الجائزِ المنفصلِ، فيما يأتي:

قالَ تعالى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ﴾ [يس:14].

أمثلةُ المدِّ الجائزِ المنفصلِ	أرسلنَآ إليهم	قالُوٓا إنا	إنَّآ إليكم

أستمعُ وأحددُ

أُنْصِتُ جيدًا لتلاوةِ معلمي، ثمّ أكتبُ موضعَ المدِّ، مبينًا نوعَهُ، ومقدارَ مدهِ في الجدولِ الآتي:

قالَ تعالى: ﴿ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾﴾ [يس: 23]

موضعُ المدِّ	نوعُهُ	مقدارُ مدِّهِ
~~﴿ءَأَتَّخِذُ﴾~~ ءالهة	مدٌّ بدل	حركتانِ
دونه ءالهةَ	مد صلةَ كبرى	2/4/5
الرحمن	مد طبيعي	2
إني إذا	مد جائز منفصل	2/4

أتفكرُ وأعبرُ

- عمّا يلي في ضوءِ فهمي للحديثِ النبويِّ التالي:

عنْ عثمانَ بنِ عفانَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». رواه البخاري.

1. جهودُ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ في خدمةِ القرآنِ الكريمِ.

فتح مراكز لتحفيظ القران الكريم .

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم .

2. واجبي تجاهَ القرآنِ الكريمِ.

محبته و تلاوته وحفظه وتدبره و العمل بما فيه .

أنظمُ مفاهيمي:

أكملُ المخططَ المفاهيميّ التاليَ:

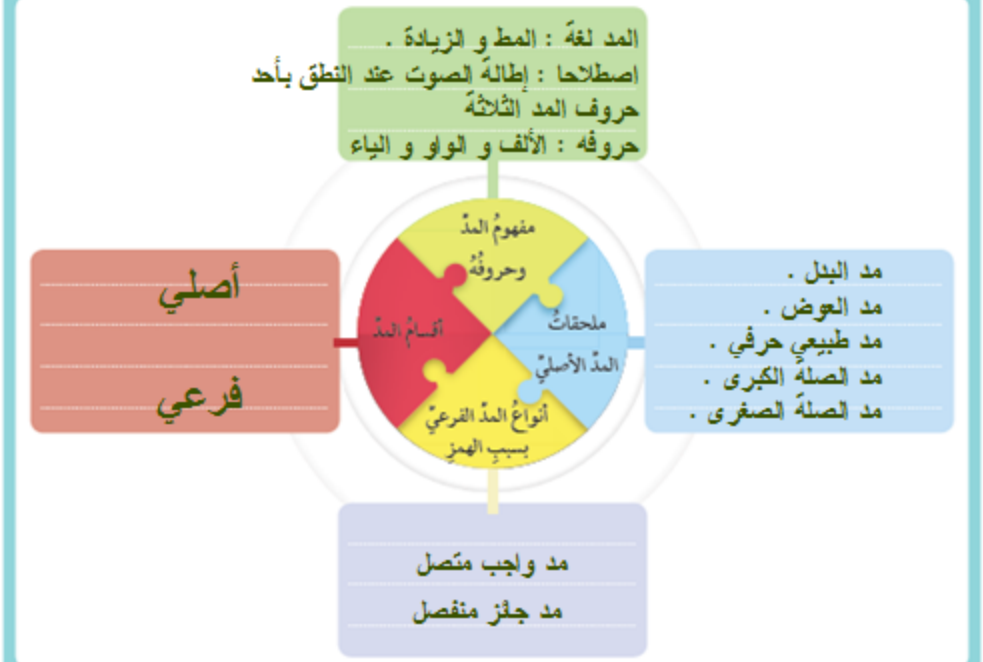

أنشطة الطالب

1 بَيِّنْ أوجهَ الاختلافِ بينَ المدِّ الأصليِّ والمدِّ الفرعيِّ.

المد الطبيعي أو الأصلي: هو ما لا تقوم ذات الحرف إلا به،
المد الفرعي: هو ما زاد على المد الأصلي
الطبيعي : لا يتوقف على سبب أما المد الفرعي فيكون بسبب
اجتماع حرف المد بهمز بعده أو سكون.
المد الطبيعي مقدار مده حركتان، ولا يجوز الزيادة أو النقصان
عن الحركتين.أما الفرعي فيزيد عن حركتين

2 حَدِّدْ منَ الآياتِ التاليةِ مثالًا لأحكامِ المدِّ في الجدولِ الآتي:

- قالَ تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [البقرة:131].

- قالَ تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف:88].

مدُّ صِلَةٍ صغرى	مَدُّ بدلٍ	مدُّ عِوَضٍ	مدٌّ واجبٌ متصلٌ	مدُّ صِلَةٍ كبرى	مدٌّ طبيعيٌّ
فله جزاء	ءامن	يسراً	جزاء	ربه أسلم	قال

3 استخرجْ منْ آياتِ سورةِ يس (1 - 12) ستةَ أمثلةٍ لأحكامِ المدِّ، مبينًا نوعَها في الجدولِ الآتي:

المثالُ القرآنيُّ	نوعُ المدِّ
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

نشاط لا صفي